اوحفرة من حفر النار من حديث ابي هريرة وابي سعيد باسنادين ضعيفين وروي
ايضا من حديث ابن عمر خرجه ابن ابي الدنيا حدثنا هارون ابو سفيان حدثنا محمد ابن
عمر اخبرنا اخي سلمة ابن عمر عن ابن ابي شيبة ابن ابي كثير الاشجعي عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
اسناده ضعيف **فصل** وقد كشف الله لمن يشاء من عباده من عذاب اهل
القبور ونعيمهم وقد وقع بعض ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ووقع بعده بلغ
كثير فروى خالد ابن حبان الرقي عن كلثوم ابن جوشن عن يحيى المديني عن سالم ابن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال خرجت اسير وحدي فمررت بقبور من قبور اهل الجاهلية فاذا رجل
قد خرج من قبر منها يلتهب نارا وفي عنقه سلسلة من نار ومعي اداوة من ماء
فلما رآني قال يا عبد الله اسقني يا عبد الله صب علي قال فوالله ما ادري اعرفني
او كلمة تقولها العرب اذ خرج رجل من القبر وقال يا عبد الله لا تسقه فانه كافر
قال فاخذ السلسلة فاجتذبه حتى ادخله القبر قال واواني الليل الى منزل عجوز
الى جانب بيتها قبر قال وسمعت هاتفا يهتف بالليل يقول بول وما بول شن وما
شن فقلت ويحك ما هذا فقالت زوج لي وكان لا يتنزه من البول فاقول له
ويحك ان البعير اذا بال تفاج فكان لا يبالي قالت وبينما هو جالس اذ جاءه رجل
فقال اسقني فاني عطشان قال عندك الشن وشن لنا معلق فقال يا هذا اسقني
فاني الساعة اموت قال عندك الشن قالت ووقع الرجل ميتا قالت وهو ينادي
من يوم مات بول وما بول شن وما شن قال فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرته فيما رأيت في سفري فنهى عند ذلك ان يسافر الرجل وحده خرجه
ابن البراء في كتاب الروضة والخلال في كتاب السنة وابن ابي الدنيا في كتاب من
عاش بعد الموت ويحيى المديني غير معروف وخرج ابن ابي الدنيا من طريق عمرو ابن دينار
قهرمان آل الزبير وهو ضعيف عن سالم عن ابيه من اول هذا الحديث الى قوله فلا
ادري اعرف اسمي او كقول الرجل يا عبد الله قال فالتفت فاذا هو قد ادخله
القبر واذا هو قد اهوى اليه بضربة ولم يذكر ما بعده وخرجه اللالكائي في
كتاب السنة من حديث السري ابن يحيى عن مالك ابن دينار انه سمعه من سالم ابن
عبد الله يحدثه عن ابيه وهو خطا انما سمعه مالك عن عمرو بن دينار قهرمان
آل الزبير

آل الزبير يحدثه عن سالم وخرج الطبراني من طريق عبد الله ابن محمد ابن المغيرة
وهو ضعيف عن مالك ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال بينما انا اسير بجنبات
بدر اذ خرج رجل من حفرة الى حفرة في عنقه سلسلة فنادى يا عبد الله اسقني
فذكره بمعناه وقال فيه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فاخبرته فقال
اوقد رايته فقلت نعم قال عدو الله ابو جهل وذلك عذابه الى يوم القيمة و
خرج ابن ابي الدنيا من طريق خالد عن الشعبي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اني مررت ببدر فرأيت رجلا يخرج من الارض فيضربه رجل بمقمعة معه حتى
يغيب في الارض ثم يخرج فيفعل به مثل ذلك مرارا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك ابو جهل ابن هشام يعذب الى يوم القيمة وذكر الواقدي بغير
اسناد ان ابن عمر رأى ذلك ببطن رابغ وان الملك قال له لا تسقه فانه ابي
ابن خلف قتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابن ابي الدنيا من طريق
حماد ابن سلمة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال بينما راكب يسير بين مكة
والمدينة اذ مر بمقبرة فاذا رجل قد خرج من قبره يلتهب نارا مصفدا
في الحديد فقال يا عبد الله انضح انضح وخرج آخر يتلوه فقال يا عبد الله
لا تنضح قال وغشي على الراكب وعدلت به راحلته الى العرج قال واصبح قد
ابيض شعره حتى صار كانه ثغامة قال فاخبر بذلك عثمان فنهى ان يسافر
الرجل وحده وخرج ايضا من طريق يحيى ابن ايوب ابن ابن الهاد عن محمد ابن
ابراهيم عن الحويرث ابن الريان قال بينما انا بالاثاية اذ خرج علينا انسان
من قبر يلتهب وجهه ورأسه نارا وهو في جامعة من حديد فقال اسقني
اسقني من الاداوة وخرج انسان في اثره فقال لا تسق الكافر فادركه
فاخذ بطرف السلسلة فجذبه فكبه ثم جره حتى دخلا القبر جميعا قال
الحويرث فضربت بي الناقة لا اقدر منها على شيء حتى التقت بعرق
الظبية فبركت فنزلت وصليت المغرب والعشاء الاخرة ثم ركبت
حتى اصبحت بالمدينة فاتيت عمر ابن الخطاب فاخبرته الخبر فقال يا حويرث
والله ما اتهمك ولقد اخبرتني خبرا شديدا ثم ارسل عمر الى مشيخة من
كنف الصفراء وقد ادركوا الجاهلية ثم دعا الحويرث فقال ان هذا اخبرني
ولست اتهمه حدثهم يا حويرث ما حدثتني فحدثهم فقالوا قد عرفنا هذا
يا امير المؤمنين هذا رجل من غفار مات في الجاهلية فحمد الله عمر وسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1